

كشـف الخفاء

1772 - عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة .

قال الحافظ ابن حجر لا أصل له وقال الحافظ العراقي في تخریج أحاديث الإحياء ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان بن عيينة لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث رويـنا عن أبي عمرو إسماعيل بن مجيـح أنه سـاير أبا جعفر أحمد بن حمدان وكانا عبيـدين صالحين فقال له بأي نية أكتب الحديث ؟ فقال أستمـتـرون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم رئيس الصالحين انتهى .

ولم ينبه على ذلك العراقي في نكته عليه قال القاري لكن اللفظ إن كان ترون بواوین من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل وإن كان ترون من الرؤية مجهولا أو معلوما فلا دلالة فيه انتهى .

وقال الزمخشري في خطبه رسالة في فضائل العشرة ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلماء الكبار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة انتهى والله أعلم